هواء في شبك

حشر مع الناس عيد

حدّث احدهم وكان ذلك زمن القرامطة ، قال جئت بغداد من المغرب لاعمل قاضيا ، فدخلت سوق الكرخ ، فرأيت رجلا يركض وخلفه قوما من الناس يركضون ، ثم سمعت صائحا منهم يصيح : امسكوا به فقام اليه جماعة من اهل السوق فامسكوا به ، فصاح آخر اقتلوه ، فانهال القوم عليه ضربا حتى قتلوه ، فسألت رجلا منهم كان يجيد ضربه : لم قتلتموه ؟ فقال : اما انك لاحمق قلت : ولم ؟ قال : اما سمعت الناس يصيحون : امسكوا به، فامسكنا به، فصاحوا اقتلوه ، فقتلناه ... فلم سؤالك هذا ؟ .

وهذا الحشر مع الناس ليس عيدا ، وهو عيد اذا كان في سبيل مناصرة الصح والوقوف بوجه الخطأ ومحاربته ، الم تلاحظوا ان تراثنا مليء بالخزعبلات ، اهذا الحشر مع الناس والذي اصبح عيدا ، اهو ايضا من الديمقراطية في شيء ، ان كان مجموعة من الجهلة يخربون وهم في هرج ومرج امن الضروري ان يدخل الانسان في جموعهم ليكون الحشر عيدا ؛ من المؤكد ان الاغلبية هي من يملك الحق وهي الفائزة في كل الاحوال ، لكن اخطاء الديمقراطية، كمنهج وفكرة تحتوي على ثغرات ومنها مانحن فيه ، وهذه الثغرات لاتشكل خطرا على حكومة الشعب الا اذا كان هناك من يغذيها ليسقط مشروعها ، ومارأينا خلال الشهور الاربعة الماضية من اصطفافات طائفية وسير وراء الشعارات وادلجة ديمقراطية العراق بايديولوجيات لم تكن عودتها ضرورية للمشهد العراقي جعل البعض يلعن اليوم الذي تعرف فيه على الديمقراطية .

ان مانمر به هو صراع النخب السياسية المستفيدة من منهج الديمقراطية وعلى هذا الاساس كانت انتخابات عام ٢٠٠٥ حشر مع الناس عيد ، واختلفت الانتخابات الاخيرة بعض الشيء ولذا دخل السياسيون في انفاق مظلمة لااعرف متى يخرجون منها ، وكأن الديمقراطية في العراق قد دفع ثمنها وجيرت باسم تيار دون الاخر وهو سيمسك بالسلطة من خلال تعبئة الجماهير بحسب قاعدة حشر مع الناس عيد ، مراهنا على بساطة البسطاء وفائدة المستفيدين ، كانت في يوم ما ديمقراطية عرجاء وهي بعد ديمقراطية التوافقات والائتلافات وصوت الناخب فيها يمثل لحين معين وانا رأيت الكثيرين عاقبوا اصابعهم البنفسجية ، ندما منهم على مافرطوا فيه في الايام الخالية ، وهذا ايضا تعجل وتسرع في الحكم قبل انتظار النتائج الاخيرة لتحالف الكتل ، ممكن ان تسير الديمقراطية في العراق بطريق متعرج ويدفع ثمن سيرها البطيء والمتلكىء الشعب من الخدمات بجميع انواعها دون استثناء وبعض الاحيان تكون الديمقراطية اقسى من الدكتاتورية حين تحظر الاحتجاجات والتظاهرات السلمية وحتى حين ترتكب القوات الامنية خطأ وتقتل عراقيا ، فهي تعود لتحظر الخروج عن الاعراف ، كل هذا يحدث تحت انظارنا كشعب ، لايلغي ان الديمقراطية هي الرهان الرابح على مدى السنين الاتية ، وسنصل الى مرحلة نستطيع بها القضاء على جميع انواع التخلف والفاقة والفساد ، وسيكون الحشر مع الناس بعقلية نظيفة غير العقليات المستفزة والمستثارة من قبل البعض من الذين يسلطون الضوء على مناطق الوهن التاريخية والمذهبية ليحصدوا بها اصواتا لهم تحت ذريعة الاخلاص للدين والمذهب والعقيدة هي الرابحة ، في حين اراد البعض ان يبقى الشعب حبيسا لمصطلحات اضر به المناداة باسمها وفرقه اعتناق ايديولوجيات اسست لاضطهاده وظلمه على مر التاريخ ، حيث كان ولي الامر والخليفة والقيم والخازن ووووو الى آخر القائمة وكلها تمثل سيوفا مسلطة على رقبته .

سيكون خيار الديمقراطية هو الافضل وان اندحر بعض الشيء وهذا ناتج عن ثقافة النخب التي تؤمن بالتوجيه نحو اهداف ضيقة ، وذلك للفوز والفوز فقط هو مايفكرون فيه حتى قبل دخولهم للانتخابات ، ولذا فمن غير المعقول ان يخرج البعض دون مناصب او امتيازات ، وهم ينسون ان ثقافة الشعب مهمة جدا وهي تغني عن هيئات ربما لم تكن موجودة في ديمقراطيات اخرى .

■ عبدالله السكوتي

أثناء لقائه السفير الأميركي هيل

طالباني: جهود متواصلة لتقريب وجهات نظر الكتل السياسية

□ بغداد / المدى

التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر إقامته ببغداد، ظهر امس الأربعاء، السفير الأميريكي لدى العراق كريستوفر هيل والوفد المرافق له.

وفي اللقاء الذي حضره مدير مكتب رئيس الجمهورية نزار محمد سعيد تم بحث الأوضاع السياسية في العراق، حيث أكد طالباني أن الحوارات واللقاءات بين الكتل السياسية المعنية بتشكيل الحكومة المقبلة مستمرة بغية الوصول إلى اتفاق مشترك حول برنامج وطني وشامل للحكومة الجامعة المبنية على الشراكة الوطنية الحقيقية.

وأشار طالباني إلى أنه يواصل جهوده مع الأطراف كافة لتقريب وجهات نظرهم، وجمعهم في رؤى مشتركة لبناء العملية السياسية للمرحلة المقبلة.

من جانبه أكد السفير الأمريكي دعم بلاده العملية السياسية في العراق ومساعدة العراقيين لاجتياز هذه المرحلة، وأشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تقدم يد العون للأطراف كافة من دون تمييز، وتقف على مسافة واحدة من الجميع، وأن ما يهمها هو ازدهار واستقرار العراق.

وأثنى السفير هيل على الجهود الحثيثة التي يبذلها الرئيس طالباني لتوحيد العراقيين والاتفاق على تشكيل الحكومة المقبلة.

من جانب آخر جرى تبادل الآراء حول العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الأميريكية في مختلف المجالات، وضرورة تقويتها بما فيه خير ومصلحة شعبي البلدين الصديقين.

الرئيس طالباني والسفير هيل في لقاء سابق

إشكالية المنهج من العهد البابلي حتى سقوط الدكتاتورية

العراق يخطو بحذر لإعادة كتابة تاريخه

□ ترجمة: عمار كاظم محمد

خلال فترة العنف الطائفي رأت بعينيها بعض الاجساد الممزقة حول باحة المدرسة حيث هي الآن مديرتها ، لكن مي عبد الوهاب لم يسمح لها لحد الان بتعليم الطلاب عن ما حدث خلال الحرب التي خاضتها الولايات المتحدة لاسقاط صدام عام ٢٠٠٣ .او التأريخ الذي تلا السقوط.

تقول الانسة مي مديرة احدى المدارس الاعدادية في بغداد " ان كلا التاريخين غير موجودين ضمن مناهج التعليم " لكنها كالعديد من الناس الآخرين هنا فهي ليست في عجلة لوضع اعتبار اكاديمي للنظام البائد مضيفة " ان النظام البائد كان مسيطرا لمدة ٣٥ عاما ، فاذا تم اضافته لمادة التاريخ فسيكون هذا الامر قريب جدا ونحن لا نريد السماع عنه مجددا ".

طوال ثلاثة عقود من الديكتاتورية ، كان التعليم وخصوصا فيما يتعلق بالتاريخ اداة تلقين لحزب البعث "المنحل" وآلية لتعزيز عبادة الفرد ، وبعد سبع سنوات على سقوط ذلك النظام فان مهمة استرداد تاريخ العراق لطلبة مدارسه تعرقل من خلال السياسة ومخاوف الخوض في الخلافات الطائفية .

يقول غازي مطلك وهو مسؤول حكومي عن فحص المناهج الدراسية " نحن نحاول ترتيب المواضيع الحساسة " لكي تلائم المجتمع الديمقراطي مضيفا على سبيل المثال " ان احداث الحرب التي جرت عام ٢٠٠٣ يدعوها البعض عملية تحرير والبعض يدعوها احتلالا لذا فنحن نتجنب الخوض في موضوع كهذا" . في عام ٢٠٠٨ بدأت الحكومة العراقية باصلاح مناهجها بدقة وتحت اشراف منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة وستستمر هذه العملية حتى عام ٢٠١٢ . يقول محمد الجواهري نائب مدير المناهج في وزارة التربية العراقية " ان المشكلة الرئيسية هي قضية الطوائف فكل طائفة تحاول ان تزيل ما لا يوافقون عليه ونحن سنحاول معالجة وحل هذه المشكلة خلال السنوات القادمة".

ويشير الجواهري عبر ذلك الكلام الى المنهج الاسلامي الذي هو مزيج من التاريخ والتعاليم الدينية التي تدرس في المدارس العامة ، متسائلا عن الكيفية التي يمكن من خلالها طرح القضايا الدينية التي مازالت لحد الان محل اختلاف بين الطوائف المتعددة في العراق وهي قضايا حساسة في مجتمع مازال يعاني من العنف . مضيفا " ان مجتمعنا لايمتلك لحد الان التعليم الكافي والذي يتقبل هذا النوع من التنوع في الرأي " ففي كتاب التاريخ للدراسة الاعدادية يتمثل سقوط نظام صدام من خلال اشارات مثل " النظام السابق " او " النظام الديكتاتوري " بشكل بسيط ثم يقارن النص الموجود ما بين القمع السياسي والسخط العام للناس قبل الانقلاب "ثورة" عام ١٩٥٨ وسقوط الملكية الهاشمية الى رد الفعل لدى الناس ازاء جرائم صدام المتمثلة باستخدام السلاح الكيمياوي ضد الشعب الكردي عام ١٩٨٨،الى القمع العنيف للانتفاضة التي حدثت في جنوب العراق عام ١٩٩١ بعد حرب الخليج الثانية .

حيث يشير النص قائلا " شهدت مدن العراق تظاهرات وعدم استقرار والثورة ضد السلطات في العراق " ثم يصف النص الظروف التي حدثت قبل عام ١٩٥٨ ويستمر النص مشيرا " الى ان مثل هذا قد حدث في العراق ايام الدكتاتور" وحينما يتم الاشارة الى الحرب في الصف فان المدرسين يغيرون الموضوع بسرعة لكن الآخرين يرون الحاجة الى تشجيع النقاش في هذا الامرحتى لو أنه تعدى حدود ما يفترض عليهم ان يعلموه .

تقول وسن محمد وهي مدرسة في متوسطة الاحرار للبنات في بغداد " نحن في بعض الاحيان نحتاج الى المناقشة حول هذا الموضوع " . حذام حسين التي تدرس التاريخ الاوروبي الحديث تقول عند الاشارة الى الاستعمار اشير ايضا الى الحرب الأخيرة في العراق ".

يمتد تاريخ العراق الثقافي آلاف السنوات وتشمل معظم اراضي بلاد ما بين النهرين القديمة لكن ذاكرته التاريخية غائمة بثوراته بينما التاريخ العراقي في القرن العشرين تحت النظام الديكتاتوري كان مجرد دعاية حيث زينت صور الدكتاتور كل كتاب منهجي ويقول بعض المعلمين ان منهج التاريخ القديم ربما كان اعمق من الحالي، فباسم الحساسية وتعدد الثقافات وللابتعاد عن المنهج القومي تم تكثيف التاريخ القديم واضافة مواضيع جديدة .

تقول الانسة حذام حسين التي تدرس مادة التاريخ " لقد كنا ندرس حضارات العراق القديمة واريد ان اتكلم عن بلاد ما بين النهرين وهي مهد الحضارة بالاضافة الى مصر وسوريا لكنهم الآن اضافوا البونية والهندوسية فما فائدة ذلك بالنسبة لنا ".

كتاب التاريخ ايام ديكتاتورية صدام حسين كان خاضعا لأولويات الدولة الرسمية ومنطق القوة بينما مادة التاريخ في العراق الديمقراطي يبدو أن اخبار ماضيه مدينة للسياسة على نحو مختلف يقول السيد مطلك ان هدف وزارة التربية هو ان يكون " منهج التاريخ اداة لتوحيد الشعب العراقي.

عن: نيويورك تايمز

في ذكرى جرائم البعث .. فاجعة " شيوي مرك" نموذجا

كركوكلي: ما الذي جناه حملة أفكار القتل وماذا حل بهم؟

□ اربيل / المدى

استذكر بيان لرئيس برلمان اقليم كردستان، كمال كركوكلي، جرائم البعث وحملة التصفية والابادة التي ارتكبها النظام السابق بحق ابناء كردستان.

وقال البيان انه وعقب مجيء البعثيين الى الحكم بإنقلاب الثامن من شباط ١٩٦٣، قام الانقلابيون بحملة اعتقالات وإعدامات عشوائية بين المدنيين بهدف تخويف وترهيب أبناء كردستان وإخماد الثورة التحررية.

ونوه البيان بالحادثة التي وقعت في التاسع والعشرين من ١٩٦٣ حين اعدم العشرات من ابناء مدينة السليمانية. واوضح انه في التاريخ المشار اليه انفا أمر "المجرم الزعيم صديق مصطفى آمر اللواء ٢٠ بحظر التجوال في مدينة السليمانية وتم اعتقال المئات من المدنيين العزل، وجرى إعدام أكثر من ٨٠ شخصا رميا بالرصاص في (شيوي مرك) ودون تحقيق أو محاكمة، وقبل ذلك في الـ٢٣ من حزيران تم إعدام مجموعة مناضلة في مدينة كركوك بأسلوب وحشي، وفي الـ١٠ من تموز في العام نفسه قام المجرم طه الشكرجي بإعدام (٦) مدنيين من أبناء مدينة كوية أمام أنظار الناس بربطهم بالأعمدة ورميهم بالرصاص، كما أعدم خمسة فلاحين في قرية قريبة من كوية وبالأسلوب نفسه".

وتابع البيان :"في ذكرى هذه الفاجعة الأليمة، تحية إجلال وتقدير للأرواح الطاهرة لأولئك الشهداء وكافة شهداء طريق تحرر الكرد وكردستان".

بيان رئيس الاقليم اعاد التذكير بما حدث خلال ثمانينيات القرن الماضي، حين وسع البعثيون حملة الاعدامات الجماعية والعشوائية وقاموا بقتل المواطنين العزل في مدن كردستان وامام اعين الناس وأخذ هذا النهج بعدا مبرمجا منظما الى ان وصلت حملات الابادة الجماعية والتطهير العرقي متمثلة في الاعتقالات الجماعية وتغييب البارزانيين وعمليات الانفال والقصف الكيميائي لمدينة حلبجة ومناطق اخرى الى اوجها.

وذكر كركوكلي ان عمليات القتل الجماعي هذه دون تحقيق او محاكمة، سواء في أوقات الحرب او السلام، تعد وفق الاتفاقيات الدولية ومواثيق القانون الدولي والانساني والقانون الدولي لحقوق الانسان جرائم ارتكبت بحق شعبنا في تأريخه الحديث ولا سيما في عهد النظام البعثي حيث ان العشرات من امثال هذه الجرائم ارتكبت بشعبنا تتطلب الوقوف عندها وتدوينها في ذاكرة اجيال تلو اخرى للمجتمع الكردي.

وتساءل رئيس برلمان الاقليم في البيان :"ما الذي جناه حملة افكار القتل والترهيب والتخويف وماذا حل بهم؟".

٦/٣٠ يوم السيادة ومازال تنظيم القاعدة الهاجس الأكبر

إخلاء قواعد أميركية ضخمة قبل شهرين من موعد الانسحاب

□ بغداد / المدى

صادف امس الاربعاء يوم السيادة، لتصل عملية الانسحاب العسكري الاميركي من المدن العراقية الى مراحل متقدمة خصوصا مع اعلان القادة في البنتاغون ان الخطة المرتبطة بالاتفاقية الامنية بين البلدين وصلت الى ٦٠ في المائة.

وترتبط هذه الظروف بمشهد سياسي معقد نظرا لجمود وترهل مفاوضات تشكيل الحكومة، بينما يحذر المراقبون والمحللون من انعكاس هذا على الوضع الامني.

وكان مختصون في الشأن العسكري يرون ان القوات العراقية لم تتمكن من فرض الأمن في المدن التي انسحبت منها القوات الأميركية في مثل هذا اليوم من العام الماضي. وعادت قوات الولايات المتحدة أكثر من مرة إلى المدن التي انسحبت منها لمساندة القوات العراقية في مواجهة المسلحين الذين نفذوا اختراقات امنية خطرة أدّت الى مصرع اكثر من ثلاثة الاف عراقي خصوصًا في العاصمة بغداد، بحسب احصاءات غير رسمية.

مواجهة القاعدة

وعلى الرغم من تحقيق القوات الامنية العراقية انجازات على صعيد مواجهة تنظيم القاعدة وتوجيه ضربات قاصمة له وقتل قياديه واعتقال المئات من مسؤولي خلاياه، إلا أن الوقت لم يحن بعد على ما يبدو للقضاء على هذا التنظيم بشكل كامل حيث انه ما زال قادرًا على التخطيط والتنفيذ لعمليات نوعية كبيرة مثل سيطرته لساعات متعددة أخيرًا على مبنى البنك المركزي العراقي في وسط بغداد، وهو أمر يؤكد حاجة القوات العراقية الى المزيد من الجهد والتدريب والتسليح والمعرفة بأساليب وخطط وتحركات الجماعات المسلحة وفي مقدمتها تنظيم دولة العراق الاسلامية المرتبط بالقاعدة.

وفي هذا الاطار اعلن وزير الداخلية جواد البولاني ان القوات العراقية جاهزة لتسلم المهام بشكل كامل من نظيرتها الاميركية.

وكان البولاني يتحدث لمجموعة من الضباط امس لمناقشة خطط الانسحاب، وقال ان الاجهزة الامنية قطعت شوطًا كبيرًا من الجاهزية وهي مستعدة لتسلم المهام الامنية في كل مناطق العراق.

وبحسب البولاني فان قدرات وزارة الداخلية ازدادت في الاونة الاخيرة حيث كان فيها ٧٦ دورية وكان نصف سياراتها غير جاهز والنصف الاخر كان يستخدم للخطف والسلب في مرحلة تعد من اصعب المراحل التي مرت بالعراق.

اهمية المعدات

من جهته، عبر مسؤول عسكري لوكالة فرانس برس عن الارتياح إزاء وتيرة انسحاب القوات القتالية وشدد على أهمية تسليم المعدات إلى القوات العراقية.

وقال اللواء محمد العسكري المتحدث باسم وزارة الدفاع "لقد تجاوز الانسحاب أكثر من ستين في المئة، ولم تحدث مشاكل حتى الآن.

على الصعيد الامريكي، فان القادة في البنتاغون يؤكدون ان الوحدات الأمريكية القتالية في العراق انجزت ٦٠٪ من انسحابها مع معداتها قبل شهرين من الموعد النهائي الذي سيكون بمثابة مقدمة لانسحاب شامل نهاية العام ٢٠١١.

ومعسكر فيكتوري، القاعدة العملاقة المترامية الأطراف قرب مطار بغداد، واحد من ثمانية مواقع تم فرز معداتها من قبل الجنود الأمريكيين لكي تنقل إلى واشنطن أو أفغانستان أو يتم تدميرها.

الهمفي والدروع

ورغم حرص الجيش على تجنب اتهامات بأنه يخفض عديده ليجري بعيدا عن العراق في حين باتت الأفضلية للعمليات في أفغانستان، يستمر عدد الجنود في الانخفاض بحيث سيبقى خمسون ألفا فقط إلى ما بعد ٣١ اب المقبل.

وقال العميد جوس بيرنا المسؤول عن الانسحاب لوكالة فرانس برس "نقوم بتصحيح حجم القوات".

وكان العميد بيرنا في ساحة عملاقة وسط ٣٣٠ مركبة متوجهة إلى الكويت بيرنا يؤكد ان أكثر من ٣٢ ألف قطعة من المعدات تم سحبها من العراق منذ شباط ٢٠٠٩، مشيرا إلى أن العربات الكاسحة للألغام المحمية بالدروع وناقلات جند من طراز همفي تستخدم منذ عام ٢٠٠٣.

ويجري سحب المركبات العسكرية جنوبا إلى الكويت قبل أن يتم نقلها إلى أفغانستان أو إلى الولايات المتحدة.

وسبق نقل حوالي ٨٠٠ ألف قطعة أخرى من المعدات من العراق في حاويات البضائع.

وينتشر حاليا ٨٤ ألف جندي أمريكي في العراق لكن قرار الرئيس باراك أوباما سحب جميع القوات القتالية يعني أن ٣٤ ألفا يعدون أنفسهم للمغادرة بينما تبقى قوة التدريب لما بعد اب المقبل.

مخلفات الوحدات العسكرية تنعش الأسواق السوداء

المجاورة على أن تنقل إلى الخارج في وقت لاحق.

اجراءات التصفية

ويبدو ان تركة واضحة من الحرب تتمثل باسطول ضخم من السيارات رباعية الدفع المتعطشة للوقود الذي يتحرك في طرق العراق.

الجيش الامريكي، من جانبه، يقول ان اجراءاته في تطهير القواعد "مدروسة ومنهجية" وانه تعامل وتخلص مما يزيد عن ١٣,٠٠٠ طن من النفايات السامة.

ومع ذلك يشير مراقبون الى ان دروعا واقية للبدن، واجزاء من بنادق يمكن العثور عليها في الاسواق، كما يشيرون الى التقارير التي تتحدث عن المواد السامة ووجودها في اماكن مفتوحة، كدليل على جمع اموال وفساد.

وجاء انسحاب القوات الاميركية من المدن العراقية الى قواعدها العسكرية حول هذه المدن بعد ستة اشهر من بدء تنفيذ الاتفاقية الامنية الاستراتيجية الموقعة بين العراق والولايات المتحدة التي نصت على انسحاب القوات الاميركية من المدن العراقية في ٣٠ حزيران العام ٢٠٠٩ واجراء تخفيض تدريجي في هذه القوات خلال العام الحالي وصولاً إلى انسحاب كامل نهاية العام ٢٠١١.

فقد بدأ تنفيذ هذه الاتفاقية في الاول من العام ٢٠٠٩ بتسلم العراقيين من الاميركيين القصر الجمهوري والمنطقة الخضراء والاجواء ومطار البصرة ومعسكر أشرف لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة شمال بغداد امام اختبار حقيقي في القدرة على تحمل تبعات الاستمرار في عمليات استكمال متطلبات تحقيق السيادة الوطنية ومواصلة المسيرة الى خاتمتها برحيل آخر جندي اميركي عن البلاد نهاية العام ٢٠١١ وليمسك العراقيون بزمام الامور في بلدهم أمنيًا وسياسيًا.

مرحلة انتقالية

وقد مرت عملية المباشرة بنقل السيادة بمرحلة انتقالية لاثبات القدرة على مواصلة المسيرة وصولاً الى تنفيذ جميع الاستحقاقات المكلفة بها حتى نهاية ٢٠١١ حيث ظلت الدوريات العسكرية خلال الفترة بين بداية العام الماضي ومنتصفه مشتركة بين القوات العراقية والاميركية والقيادة المشتركة بين القوات العراقية والاميركية حيث يشار الى ان العمليات القتالية الاميركية تنتهي في اب وسينخفض عدد القوات القتالية الى ٥٠,٠٠٠ بحلول الاول من ايلول قبل الانسحاب التام في نهاية العام ٢٠١١.

الصحيفة البريطانية تقول ان الكثير من اجهزة القوات سيذهب الى القوات الامريكية في افغانستان او يعاد الى الولايات المتحدة. وستوجه بعض المعدات الى الحكومة العراقية.

واشارت الصحيفة الى ان القوات الامريكية كانت قد سلمت ما يزيد عن ٣٧٠ قاعدة، ويقول الجيش الامريكي انه "ينقل" الى العراق ٦٢,٠٠٠ مادة فائضة، من بينها عربات واثاث مكتبي.

تركة الحرب ...أساطيل من الحديد

الصحيفة تقول ان المنتجات التي كانت القوات الامريكية تستعملها تباع الان في مزادات وبعضها وجد طريقه الى السوق السوداء.

تجارة عراقية

وفي محافظة الانبار، كما تقول الصحيفة، يتفحص التجار مكانس كهربائية، واطباق استقبال البث التلفزيوني الفضائي، وقطع غيار عجلات امريكية، وكابينات خشبية، وتواليتات متنقلة.

ونقلت الصحيفة عن احد التجار في مدينة الرمادي، قوله "اعتقد ان اسعار هذه التجهيزات سترتفع بسبب الانسحاب الامريكي من العراق".

واشار الى ان بعض هذه التجهيزات لا يزال ممكن استعماله، مثل الثلاجات، واجهزة التكييف، والارضيات، والخيم، مضيفا ان البقية التي لا يمكن استعمالها، مثل الاطارات، تذهب الى مصاهر في الشمال.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام و الثقافة و الفنون